فقال فريق القوم لا ، وفريقهم نعم ، وفريق أيمن الله ما ندرى

وكما استوعب (ما أغنى عن أقسام المفعول له) لتهيم عمر بن أبى ربيعة فى قوله(١) :

تهيم إلى نعم فلا الشمـــل جامع
ولا الحبـل موصـول ولا أنت تقصر(٢)
ولا قرب نعم إن دنت لك نافع
ولا نأيها يسلى ولا أنت تصـــبر

بدليل أنك لو أتيت بلفظ لأنه مكان فاء العطف ، كان المعنى صحيحاً .

وكما استوعب أقسام متعلق النسبة المفهومة من الكلام قوله تعالى « يخلق

= إعجاز القرآن ص٩٤ ، شرح عقود الجمان جـ٢ ص١١٠ ، همع الهوامع جـ ٤ ص٣٢٩ ، المقتضب جـ١ ص ٣٦٣ ، الكافى ص ٢٢٦ ، الحلل فى شرح أبيات الجمل ص ١٠٠ .

قال ابن أبى الإصبع : فليس فى أقسام الإجابة غير ماذكر . أى الإجابة بالنفى أو الإيجاب أو عدم العلم . [تحرير التحبير]

وقال العلوى : فاستوعب جميع نوعى الجواب فى النفى ، والإثبات ، فلم يبق بعد ذلك شىء ، فما هذا حاله إذا ورد فى الكلام فى نظمه أو نثره ، كان أدل ما يكون على البلاغة ، وأقوم شىء فى الفصاحة ، ولا يكاد يختص به إلا من رسخت قدمه فيها — (الطراز)

(١) ديوان عمر بن أبى ربيعة ص ٦٤ ، العمدة جـ ٢ ص ٢٤ ، الطراز جـ ٣ ص ١٠٦/١٠٧ ، الكامل جـ ٢ ص ١٦٨ ، نهاية الأرب جـ٧ ص ١٣٧ ، شواهد الكشاف ص ٤٨٤ .

(٢) فى ه/د : أى الذى فعل له تهيم ، وهو عدم اجتماع الشمل ، وعدم اتصال الحبل ، واجتماعه واتصاله .

قال النويرى فى نهاية الأرب : إن هذين البيتين من النادر فى صحة =